ضعف الدولة المملوكية وانهيارها

(1) العوامل الداخلية:

ضعف السلاطين.

- الصراعات الداخلية على السلطة.
- ضعف الإنتاج الزراعي والصناعي بسبب الحروب والكوارث الطبيعية.
- الفساد الإداري.
- فرض الضرائب الباهظة على السكان.

(2) العوامل الخارجية:

- ظهور الدولة العثمانية كقوة إقليمية منافسة.
- اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح الذي حرم المماليك من طرق التجارة.
- التهديدات البرتغالية المستمرة.
- أطماع الدولة الصفوية في ممتلكات المماليك.
- المواجهات مع المغول والفرنجة التي استنزفت موارد الدولة.

سقوط الدولة المملوكية

معركة مرج دابق (922هـ / 1516م):

- بين المماليك بقيادة قانصوه الغوري والعثمانيين بقيادة سليم الأول.
- وقعت قرب حلب، وانتهت بانتصار العثمانيين ومقتل قانصوه الغوري.
- كانت بداية النهاية للدولة المملوكية وضم بلاد الشام والحجاز للدولة العثمانية.

معركة الريدانية (923هـ / 1517م):

- بين المماليك بقيادة طومان باي والعثمانيين بقيادة سليم الأول قرب القاهرة.
- انتهت بهزيمة المماليك وأسر طومان باي وضم مصر للدولة العثمانية.